

WIPO/ACE/18/15

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 7 مايو 2026

## اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الثامنة عشرة  
جنيف، من 2 إلى 4 يونيو 2026

آلية الصين لتعزيز استخدام البرمجيات الشرعية وإنجازاتها

مساهمة أعدها السيد هوي زانغ، نائب مدير شعبة الإنفاذ والإشراف، دائرة حق المؤلف، الإدارة الوطنية لحق المؤلف في الصين (NCAC)، بيجين \*

### ملخص

من أجل الحماية الشاملة لحق المؤلف في البرمجيات، وتشجيع تطوير تكنولوجيا البرمجيات وتطبيقها، وتعزيز نمو صناعة البرمجيات، نفذت الصين مبادرات لتعزيز استخدام البرمجيات المشروعة (تقنين البرمجيات). ومن خلال دمج التدابير الاقتصادية والقانونية والإدارية، عززت الصين حماية حق المؤلف للبرمجيات، ورفعت الوعي العام باستخدام البرمجيات المشروعة، وحققت نتائج ملحوظة.

\* الآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.

## أولاً. آلية تقنين البرمجيات

1. تلعب البرمجيات دورًا حاسمًا في تعزيز الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات (IT)، وتشكل جوهر الجيل القادم من تكنولوجيا المعلومات وأساس التنمية الاقتصادية الرقمية. وتعد صناعة البرمجيات ركيزة أساسية واستراتيجية للاقتصاد الوطني والمعلوماتية الاجتماعية، حيث تقود صناعات المعلومات التي تركز على البرمجيات التقدم الاقتصادي والاجتماعي الحديث.
2. وتولي الحكومة الصينية أهمية كبيرة لحماية الملكية الفكرية للبرمجيات. ومنذ عام 2001، نجحت في حمل جميع الوكالات الحكومية على اعتماد البرمجيات الشرعية.
3. ولترسيخ هذا الإنجاز وإنشاء آلية مستدامة، وافق مجلس الدولة في عام 2007 على إنشاء مؤتمر مشترك بين الوزارات لتعزيز استخدام البرمجيات الشرعية في المؤسسات، بقيادة الإدارة الوطنية لحق المؤلف في الصين (NCAC) ويضم تسع إدارات، بما في ذلك وزارات صناعة المعلومات والمالية والتجارة. وفي عام 2012، وافق مجلس الدولة على إنشاء مؤتمر مشترك بين الوزارات برئاسة إدارة NCAC ويضم 15 إدارة، بما في ذلك وزارات الصناعة وتكنولوجيا المعلومات والمالية. ويتولى المؤتمر مسؤولية تنسيق تعزيز استخدام البرمجيات الشرعية في الوكالات الحكومية والمؤسسات؛ والبحث وصياغة السياسات والتدابير ذات الصلة؛ والإشراف على التنفيذ ومراقبته عبر المناطق والإدارات والوحدات؛ وتنظيم أنشطة الدعاية والتدريب.
4. وفي عام 2013، أصدر مجلس الدولة "التدابير الإدارية لاستخدام البرمجيات الشرعية من قبل الوكالات الحكومية"، التي توضح مسؤوليات الهيئات الحكومية على جميع المستويات والإدارات ذات الصلة. وأصدر أعضاء المؤتمر المشترك العديد من الوثائق الخاصة بالسياسة العامة وفقًا لولايتهم. فعلى سبيل المثال، عززت وزارة المالية التوجيهات المتعلقة بشراء البرمجيات الشرعية، وكثفت إدارة NCAC عمليات التفتيش لمراقبة استخدام البرمجيات الشرعية، وصانت الإدارة الحكومية لتنظيم السوق الحقوق والمصالح الشرعية لمستهلكي البرمجيات وفقًا للقانون. وأنشأت الوكالات الحكومية على جميع المستويات آليات لتقنين البرمجيات ووضعت أنظمة شاملة لشراء البرمجيات وإدارة استخدامها وتقييم أدائها وإعداد التقارير السنوية.

## ثانيًا. تدابير تقنين البرمجيات

5. **تعزيز التنسيق والتخطيط.** عمل المؤتمر المشترك، منذ إنشائه، باستمرار على تعزيز التآزر بين الإدارات والاستفادة من المزايا المؤسسية. ويعقد المؤتمر اجتماعات سنوية لاستعراض الإنجازات السابقة والتخطيط للمهام المستقبلية. وتعمل وحدات الأعضاء على تعزيز التخطيط والتوجيه في مجالاتها التنظيمية وفقًا للمسؤوليات الموكلة إليها.
6. **تعزيز عمليات الشراء.** لقد كثف المؤتمر جهوده في مجال شراء البرمجيات الشرعية، وعزز التوجيهات الموجهة إلى وكالات الشراء المركزية، وأطلق «شبكة شراء البرمجيات الشرعية». وفي عام 2025، اشترت وحدات الحكومة المركزية ما مجموعه 217,200 حزمة برمجيات بقيمة 20.67 مليون دولار أمريكي. وقد أتاح توفير خدمات شراء برمجيات موحدة ومهنية وفعالة تنظيم ممارسات شراء البرمجيات، مما أدى إلى منع استخدام البرمجيات المقرصنة من مصدرها.
7. **تعزيز الرقابة والتفتيش.** على مدى 10 سنوات متتالية، أجرى المؤتمر عمليات رقابة وتفتيش على أنشطة تقنين البرمجيات في الوكالات الحكومية والمؤسسات المملوكة للدولة والمؤسسات المالية. وبين عامي 2020 و2025، أجريت عمليات تفتيش في حوالي 1,200 مؤسسة، حيث تم فحص أكثر من 300,000 جهاز كمبيوتر. وتم تدقيق نتائج التفتيش ونشرها على الموقع الإلكتروني لإدارة NCAC.
8. **تعزيز الدعاية والتوعية.** خلال فعاليات مثل اليوم العالمي للملكية الفكرية (26 أبريل)، تنظم الحكومة حملات توعية بشأن تقنين البرمجيات على منصات تشمل التلفزيون ودور السينما والشاشات الخارجية. كما تقوم باتلاف البرمجيات المقرصنة بشكل مركزي. ومنذ عام 2013، تصدر إدارة NCAC سنويًا "تقرير أعمال تقنين البرمجيات" للترويج لجهودها. وفي عام 2022، أصدرت مقاطعة هونان إعلانًا للخدمة العامة يروج لتقنين البرمجيات، وحصد الإعلان أكثر من 1.753 مليون مشاهدة في سبعة أيام. وفي كل عام، تروج وزارة التجارة لإنجازات البلد في مجال تقنين البرمجيات على الصعيد الدولي من خلال آليات التبادل والتعاون الثنائية في مجال الملكية الفكرية التي تم إنشاؤها مع الاتحاد الأوروبي (EU) وسويسرا ودول أخرى، ومن خلال منصات متعددة الأطراف مثل منظمة التجارة العالمية (WTO) ومنظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC).
9. **مكافحة انتهاك حق المؤلف للبرمجيات.** تطبق الصين إجراءات ردع صارمة ضد انتهاك حق المؤلف للبرمجيات، وبذلك تحمي تنمية صناعة البرمجيات. فعلى سبيل المثال، قامت شركة في مدينة تشنغدو بنسخ برنامج «ويندوز إكس بي» بشكل غير قانوني دون ترخيص من شركة «مايكروسوفت» لإنتاج نسخ مقرصنة متعددة بين عامي 2006 و2008، مما أدى إلى تحقيق أرباح غير مشروعة تجاوزت 402,800 دولار أمريكي. وأدانت محكمة صينية الجاني الرئيسي بانتهاك حق المؤلف، وحكمت عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات وستة أشهر وغرامة قدرها 137,900 دولار أمريكي. وأمرت بمصادرة أرباح الشركة غير المشروعة ودفع غرامة قدرها

1.2097 مليون دولار أمريكي. ويُظهر التعامل الصارم مع هذه القضية التزام الصين بتوفير حماية متساوية لأصحاب حق المؤلف المحليين والأجانب وقوة نظام حماية الملكية الفكرية لديها.

### ثالثاً. الإنجازات في مجال تقنين البرمجيات

10. إنجاز كامل في مجال تقنين البرمجيات في الوكالات الحكومية. لعبت الأجهزة المركزية والولائية، وكذلك الوكالات الحكومية على مستوى المقاطعات والبلديات والمقاطعات، دوراً رائداً في حماية الملكية الفكرية، مما يدل على عزم الحكومة على حماية حقوق الملكية الفكرية. ويستمر توحيد وتحسين آليات تقنين البرمجيات في وكالات الحزب والحكومة - بما في ذلك فرق العمل المخصصة، وأنظمة الشراء، وإدارة الاستخدام، وتقييم الأداء، وإعداد التقارير السنوية.

11. تقدم كبير في تقنين البرمجيات في الشركات والمؤسسات. تمكنت الشركات المملوكة للدولة على المستوى المركزي، والمؤسسات المالية الكبيرة والمتوسطة الحجم، ومقار الشركات المملوكة للدولة على مستوى المقاطعات، وشركات الأخبار والنشر، من تحقيق إنجاز كبير في مجال تقنين البرمجيات. كما تم إحراز تقدم في تقنين البرمجيات في قطاعات الثقافة والسياحة والتعليم والرعاية الصحية.

12. تطوير صناعة برمجيات عالية الجودة. في عام 2024، سجلت الصين حق المؤلف لأكثر من 2.82 مليون عنصر من برمجيات الكمبيوتر، وهو ما يمثل زيادة بمقدار 15 ضعفاً عن الـ 139,200 عنصر المسجلة في عام 2012. وبلغت إيرادات قطاع البرمجيات في الصين 1.89 تريليون دولار أمريكي في عام 2024، أي ما يقارب خمسة أضعاف الـ 350 مليون دولار أمريكي المسجلة في عام 2012. وقد نمت إيرادات قطاع البرمجيات بمعدل ثابت بلغ حوالي 15 في المائة لعدة سنوات متتالية.

### رابعاً. الخاتمة

13. مع استمرار أعمال تقنين البرمجيات في تحقيق نتائج ملموسة، ترسخ مبدأ "حماية حق المؤلف للبرمجيات يعني حماية الابتكار" في أذهان الجمهور. وأصبح "استخدام البرمجيات الشرعية ورفض القرصنة" مسألة سلوك عام طوعي، مما يعزز بيئة اجتماعية متينة بشكل متزايد لاستخدام البرمجيات الشرعية ويشكل دعماً حيوياً لبناء دولة موجهة نحو الابتكار.

[نهاية المساهمة]